

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بعثت إلى قلبي بشيرا بما رأت ... على قدم عيناى منه فكفت) .
- (فلم يعد أن شام البشارة شام ما ... جفا الشام من نور الصفات الكريمة) .
- (فيا لك من نور لو أن التفاتة ... تعارض منه بالنفوس النفيسة) .
- (تحدث أنفاس الصبا أن طيبها ... بما حملته من حراقة حرقه) .
- (وتنبيء آصال الربيع عن الربى ... وأشجاره أن قد تجلت فجلت) .
- (وتخبر أصوات البلابل أنها ... تغنت بترجييعى على كل أىكة) .
- (فهذا جمالى منك فى بعد حسرتى ... فكيف به إن قربتنى بخلة) .
- (تبدى وما زال الحجاب ولا دنا ... وغاب ولم يفقده شاهد حضرتى) .
- (له كل غير فى تجليه مظهر ... ولا غير إلا ما محت كف غيره) .
- (تجلى دليل واحتجاب تنزه ... وإثبات عرفان ومحو تثبت) .
- (فما شئت من شىء وآليت أنه ... هو الشىء لم تحمد فجار ألىتى) .
- (وفى كل خلق منه كل عجيبة ... وفى كل خلق منه كل لطيفة) .
- (وفى كل خاف منه مكمّن حكمة ... وفى كل باد منه مظهر جلوة) .
- (أراد بقلب القلب واللغز كامنا ... وفى الزجر والفال الصحيح الأدلة) .
- (وفى طى أوافق الحساب وسر ما ... يتم من الأعداد فابدأ بستة) .
- (وفى نفثات السحر فى العقد التى ... تطوع لها كل الطباع الأبية) .
- (يصور شكلا مثل شكل ويعتلى ... عليه بأوهام النفوس الخبيثة) .
- (وفى خضرة الكمون تزجى شرابه ... مواعيد عرقوب على إثر صفرة) .
- (وفى شجر قد خوفت قطع أصلها ... فبان بها حمل لأقرب مدة) .
- (وفى النخل فى تلقيحه واعتبر بما ... أتى فيه عن خير البرية واسكت)